

تأثير إدارة سلسلة الإمداد الخضراء على خفض التكاليف التشغيلية:
دراسة على شركات القطاع اللوجستي والتجاري في المملكة العربية
السعودية

تكليف ١- مشروع ١

أسم الطالب

يوسف مطلق المطرفي

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٦م

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦م

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تشهد بيئة الأعمال العالمية تحولاً جوهرياً نحو الاستدامة البيئية، لم يعد يُنظر إليها كمسؤولية اجتماعية فحسب، بل كاستراتيجية تنافسية لتحقيق الكفاءة التشغيلية. وفي هذا السياق، تبرز "إدارة سلسلة الإمداد الخضراء (GSCM)" كأحد الركائز الأساسية التي تدمج الممارسات البيئية ضمن عمليات سلسلة التوريد التقليدية، بدءاً من التصميم والشراء مروراً بالإنتاج والتوزيع وصولاً إلى إدارة النفايات.

وفي المملكة العربية السعودية، يأتي هذا التوجه متماشياً مع مستهدفات "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، وتحديداً برنامج "جودة الحياة" و"المبادرة السعودية الخضراء"، التي تهدف إلى تقليل البصمة الكربونية وتعزيز كفاءة القطاعات الحيوية، ومن بينها القطاع اللوجستي والتجاري الذي يُعد شريان الاقتصاد الوطني. إلا أن التحدي الرئيسي الذي يواجهه متخذي القرار في هذه الشركات يتمثل في التوفيق بين المتطلبات البيئية والضغط المالي، حيث يسود اعتقاد بأن تبني الممارسات الخضراء يترتب عليه تكاليف إضافية.

ومن هنا، تتبع أهمية هذه الدراسة في محاولة إثبات العكس، من خلال فحص العلاقة بين ممارسات سلسلة الإمداد الخضراء وأثرها المباشر على خفض التكاليف التشغيلية، مما يوفر دليلاً تجريبياً للشركات السعودية على أن "الاستدامة مربحة".

2-1 مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في وجود جدل مستمر حول العائد الاقتصادي لتبني ممارسات الاستدامة في سلاسل الإمداد. فرغم الفوائد البيئية الواضحة، إلا أن العديد من شركات القطاع اللوجستي والتجاري في

المملكة تتردد في تبني ممارسات "الإمداد الأخضر" خوفاً من ارتفاع التكاليف الأولية والتشغيلية، وعدم وضوح العائد على الاستثمار (ROI) على المدى المتوسط والطويل.

وبالتالي، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: "ما هو تأثير تطبيق ممارسات إدارة سلسلة الإمداد الخضراء على خفض التكاليف التشغيلية في شركات القطاع اللوجستي والتجاري في المملكة العربية السعودية؟"

1-2-1 فجوات على المستوى النظري

١. قلة الدراسات العربية والسعودية التي تربط بشكل مباشر وكمي بين أبعاد "الإمداد الأخضر" (كالشراء الأخضر، والتصنيع الأخضر، واللوجستيات العكسية) وبين "التكاليف التشغيلية" تحديداً.
٢. معظم الدراسات السابقة ركزت على الأداء البيئي أو الصورة الذهنية للشركة، وأهملت الجانب المالي الدقيق المتعلق بتخفيض التكاليف كمتغير تابع.

1-2-2 فجوات على المستوى التطبيقي

١. نقص الأدلة الميدانية التي تقنع مديري العمليات في الشركات السعودية بأن الاستثمار في التقنيات الخضراء يؤدي إلى توفير في استهلاك الطاقة، الوقود، وإدارة المخلفات.
٢. عدم وجود نموذج تطبيقي يوضح كيفية قياس العائد المالي للممارسات الخضراء في بيئة الأعمال السعودية ذات الخصائص الجغرافية والاقتصادية المميزة.

1-3 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الإسهامات المتوقعة على المستويين النظري والتطبيقي:

1-3-1 على المستوى النظري:

١. إثراء المكتبة الإدارية واللوجستية بدراسة تجمع بين متغيرات الاستدامة والكفاءة المالية في سياق

سعودي.

٢. تطوير نموذج مفاهيمي يربط ممارسات سلسلة الإمداد الخضراء بالتكاليف التشغيلية، مما يفتح

المجال لبحوث مستقبلية لاختبار متغيرات وسيطة أخرى.

1-3-2 على المستوى التطبيقي:

١. تزويد مديري شركات القطاع اللوجستي والتجاري بأدلة عملية حول جدوى تبني الممارسات

الخضراء اقتصادياً.

٢. مساعدة صانعي السياسات في المملكة على تصميم حوافز تدعم التحول الأخضر بناءً على

معطيات اقتصادية واضحة.

٣. المساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بكفاءة القطاع اللوجستي والاستدامة البيئية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٢). تقرير مؤشر أداء الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. الرياض: الهيئة العامة للإحصاء.
٢. الخطيب، أحمد محمد. (٢٠٢٠). إدارة سلسلة الإمداد الخضراء: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. زكريا، محمد عبد الفتاح. (٢٠١٩). أثر ممارسات الاستدامة البيئية على الأداء المالي للشركات الصناعية. مجلة الإدارة والاقتصاد، (١١٥)، ٦٨-٤٥.
٤. سعود، خالد بن عبد الله. (٢٠٢١). تقييم كفاءة القطاع اللوجستي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥. شركة الخدمات اللوجستية السعودية. (٢٠٢٣). التقرير السنوي للاستدامة ٢٠٢٢. الرياض: الشركة السعودية للخدمات اللوجستية.
٦. صندوق التنمية الصناعي السعودي. (٢٠٢٢). تقرير أثر التحول الأخضر على القطاع الصناعي. الرياض: صندوق التنمية الصناعي.
٧. عباس، علي حسين، والنعمي، سارة محمود. (٢٠٢٠). تأثير إدارة سلسلة التوريد الخضراء على الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على الشركات الأردنية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، (٣)، ١٢-١٣٠.

٨. مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض:

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

٩. وزارة النقل والخدمات اللوجستية. (٢٠٢١). الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية.

الرياض: وزارة النقل والخدمات اللوجستية.

١٠. يوسف، إبراهيم محمد. (٢٠١٨). إدارة العمليات واللوجستيات. الإسكندرية: دار الجامعة

الجديدة للنشر.

ثانياً: المراجع الإنكليزية

1. Ahi, P., & Searcy, C. (2013). A comparative literature analysis of definitions for green and sustainable supply chain management. *Journal of Cleaner Production*, 52, 329–341.
2. Alghababsheh, M., & Galleary, D. (2020). Sustainable supply chain management in the Saudi Arabian context: A systematic literature review. *International Journal of Logistics Research and Applications*, 23(5), 450–475.
3. Carter, C. R., & Rogers, D. S. (2008). A framework of sustainable supply chain management: Moving toward new theory. *International Journal of Physical Distribution & Logistics Management*, 38(5), 360–387.

4. Govindan, K., Soleimani, H., & Kannan, D. (2015). Reverse logistics and closed-loop supply chain: A comprehensive review to explore the future. *European Journal of Operational Research*, 240(3), 603–626.
5. Green, K. W., Zelbst, P. J., Meacham, J., & Bhadauria, V. S. (2012). Green supply chain management practices: Impact on performance. *Supply Chain Management: An International Journal*, 17(3), 290–305.
6. Hajmohammad, S., Vachon, S., Klassen, R. D., & McIvor, R. (2013). Lean and green supply chain management. *International Journal of Operations & Production Management*, 33(2), 161–188.
7. Khan, S. A., Qianli, D., SongBo, W., Zaman, K., & Zhang, Y. (2017). Travel and tourism competitiveness index: The impact of air transportation, railways transportation, travel and transport services on renewable and non-renewable energy consumption. *Journal of Cleaner Production*, 158, 127–134.
8. Rao, P., & Holt, D. (2005). Do green supply chains lead to competitiveness and economic performance? *International Journal of Operations & Production Management*, 25(9), 898–916.
9. Saudi Logistics Services (SAL). (2023). *Annual Sustainability Report 2022*. Riyadh: SAL.

10. World Bank. (2023). *Connecting to Compete 2023: Trade Logistics in the Global Economy*. Washington, DC: World Bank Group.
11. Zhu, Q., & Sarkis, J. (2004). Relationships between operational practices and performance among early adopters of green supply chain management practices in Chinese manufacturing enterprises. *Journal of Operations Management*, 22(3), 265–289.
12. Zhu, Q., Sarkis, J., & Lai, K. H. (2008). Confirmation of a measurement model for green supply chain management practices implementation. *International Journal of Production Economics*, 111(2), 261–273.